طلبت منا معلمة مادة التربية الفنية أن نرسم رسمة حرة في بداية العام الدراسي الجديد، وانطلقت صديقاتي كل واحدة ترسم ما تحب، أمّا أنا ففكرتُ قليلاً ثم بدأتُ أرسم علم بلادي الذي أحب وأهوى. وتطّلع على دفاترنا أثناء الرسم، وتثني على رسمة هذه، فتقدّمت مني المعلمة وسألتني: ماذا ترسمين يا سما؟ فأخبرتها: أرسم أحبّ شيء إلى قلبي يا معلمتي، لكن ما هو الوطن بنظرك يا سما؟ ونعيش فيها بسلام، وإلى جانبهم معلمة يدفعها حبها للوطن لتدريس هؤلاء الأطفال وتنشئتهم حتى يصبحوا شباب المستقبل، ـ وماذا يفعل هؤلاء الشبّان يا سما؟ وزراعة الأشجار في المساحات الفارغة. ـ بارك الله فيك يا سما، ومن خيراته أكلنا، نعم الفتيات أنتن. الخاتمة ابتسمت معلمتي، وقد تلألأت في عينيها الدموع، وقالت: حب الوطن كالهواء يا عزيزاتي لا يستطيع الإنسان العيش بدونه،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي